السنة الثالثة عشرة — من الساعة ٢٥ صالتيا — ٦٠٥

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

حسين الجزيري

HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عـدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع مقدما)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختوم ممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم ١٧ السبت جمادى الثانية ١٣٥٢ — تصدر في كل يوم سبت — الموافق ١٧ اكتوبر ١٩٣٣

الحمد لله

ارتفع الكابوس الضاغط !

انفرجت الازمة الاليمة !

تولت الظلمة الحالكة !

انقشع السحاب الكثيف !

وما على المؤمن اذا ما انعم الله عليه بشفي خطوبه وكروبه . ورفع اشجانه واحزانه . الا ان يرفع صوته بشكره وحمده تعلى على ما به انعم وتكرم !

فصار حقا علينا ان نسبح بحمد الله . وان كنا ابدا نحمده في كل حال . والوازع اليوم هو احتفاء بجامع الزيتونة بابنائه وازدهاره بدروسه . وذلك ما تاقت اليه النفوس . وما ضاقت لاجله الصدور . وما لبث المهج بسببه حينا من الدهر في عناء شديد . وتحرق مديد !

لا اريد هنا ان اقول قد استقال زيد . او تخلى بكر . او ولي خالد . ولكنني اشاء ان اسدي من الثناء كثيرا لمن استطاع بحكمته ان يفرج تلك الازمة المضنية . ازمة الجامع الاعظم بعد ان بلبلت العقول وحيرت الافهام . واوقفت الامة قطبة على شفا هاوية الياس والقنوط . وكنا نظنها لا تفرج !

والحق يامرني هنا ان نسائل جريدة « النهضة » ما قولها الان ...؟

ولكنها لا تتكلم ...! ولا ادري لماذا هي لا تتكلم ! قال بعضهم ان الخجل قد ابكمها . وهو غلط واضح لاننا ننزه النهضة عن الخجل . فهي لم تخجل في حياتها ولو مرة واحدة !

وهل من شيم الخجول ان يخوض غمار تلك الازمة عاملا على زيادة استفحالها واستحكامها دون ان يحسب للمصلحة العمومية حسابا ؟

تقولت على المقامات السامية ما شاء لها هواها . وحملت على كل مخلص صادق وكل غيور مصلح . ثم توجهت بالغواية الى افذاذ من النكرات تستدر اقلامهم زورا وبهتانا . وفي الحي كثيرون مثلهم كمثل النعجة العجفاء باتت بقفرة . ومثل اقلامهم كمثل زمارة يتلقفها الصبيان وفيها ينفخون !

رمت الشيوخ بما شاءت لها الفحشة . ونعتت التلامذة بما املته عليها الرقاعة . ثم التفتت للمعهد الزيتوني تقول له لا تذهب عنك محنتك و « لن » تتولى شقوتك . وكانها قد اتخذت عند الاقدار عهدا على ان لا تسير الامور الا كما تريد هي وتشتهي . ولا تتحرك الافلاك بغير اشارة منها !

يا لك من حمقاء ! او يا لك من بلهاء ! او يا لك من خبيثة ! . بل كل هذه بعض صفاتك يا ايتها اللخناء !

سفهت احلامك !

وخاب فالك !

وطاش سهمك !

لان الزبد يذهب جفاء دائما . وما ينفع الناس يمكث في الارض !

ليحي الجامع الاعظم !

ليسعد ابناؤه البررة !

ليعش الانصاف !

حسين الجزيري

ملحوظات ابلهـ ...

صيدلي .. !

قالت الصحافة ان محكمة « سوسة » تنظر اليوم في قضية صيدلي ثبت انه يبيع في صيدليته مواد غير صالحة !

وعندي ان جريرة هذا المتهم لا تقل شناعة وفظاعة عن جرائم القتل بالوانها ... فتشخص بنا حضرة القاري ان بين اهلك مريضا قد وصف له الطبيب ادوية يقول لا نجاة من العطب بدونها . فاخذت ورقة الحكيم وسارعت الى صيدلية المذكورة اعلاه .. !

هل يروقك و يرضيك ان يعطيك بفلوسك (شعر الفار اليتيم ودعاش العقرب العمياء) لتسعف بذلك مريضك الذي تكون قد اظلمت الدنيا في عينيك من اجل مرضه ؟

فيا ايتها المحكمة اعرفي شغلك مع هذا الصيدلي الامين .. !

لا تموتوا انفسكم !

من اخبار الجريد ان رجلا في توزر صمم على ازهاق روحه بيده فاستعمل لتنفيذ ذلك مسدسا غير ان المسدس ابى ان ينطلق ولعله اراد بامتناعه ان يثني الرجل عن عزمه ويمكنه من التفكير برهة في عاقبة ما اقدم عليه . ولكن الرجل قد اعرض عن المسدس المتعاصي واتم العملية باستعمال بندقية صيد بينما كانت زوجته « او ارملته » تتوسل اليه بان لا يفعل . ولكنه فعل وانتقل الى عالم الحساب والعقاب !

واتذكر ان الحوادث من هذا النوع قد اخذت تتكرر في حين ان المسلم يحرم عليه دينه ان يعدم

نفسه ولو وصل الى اقصى درجات الياس والقنوط .
ومن يقترف ذلك يحاسب حسابا عسيرا !

ومن اجل كل ذلك يجب علي ان ارفع صوتي وانادي لا تموتوا انفسكم يا ايها الناس واذكروا انكم مسلمون لا امر بكابون !

معه حق !

كلفتني ادارة هذه الجريدة ان اعلم السادة المؤلفين والناشرين ان النديم سيمتنع في مستقبل الايام عن نشر ما يرغبون منه نشره حول تاليفاتهم ونشراتهم من انها تحت الطبع او انها وشيكة البروز .. !

ذلك لان البعض منهم قد كان اذاع تلك النغمة بواسطة هذه الجريدة ولم يف بوعده حتى الآن ، وما كان يقصد غير اسكات مشتركيه ولسان حاله يقول لهم (كل ما تراوني اصبر و على نهار) . فالنديم ازاء هذه الالاعيب يمتنع من تحمل المسئوليات الادبية . و يعلن انه غير مستعد لان يسمع من مشتركي الكتب ـ ككتاب الفاخر مثلا ـ قولهم انت وعدتنا وانت طمنتنا وانت استمهلتنا . وانت وانت .. !

اليس معه حق ؟ (ابله)

في البلاط الملكي

انعقد صبيحة الخميس موكب بهيج بالبلاط الملكي قلد فيه الجناب العالي دام له العز والبقاء فضيلة العلامة الزكي الشيخ السيد صالح المالقي خطة شيخ الجامع بصفة رسمية مع تسميته قاضيا شرفيا . واسند خطة القضاء الى فضيلة الشيخ السيد الطيب سياله المفتي المالكي كما اسند خطة الافتاء الى الفاضل المدرس الشيخ السيد محمد العنابي .

في الجامع الاعظم

واحتفل اثر ذلك في الجامع الاعظم دام عمرانه بتنصيب فضيلة شيخ الجامع الجديد حيث حضر لهذا الموكب جمهور حاشد من الشيوخ والطلبة و وجوه الامة وكان الكل مبتهجا داعيا لجناب الامير المعظم بدوام العز وطول البقاء

كلمات شائكة

كتب ونشر الاوقات ـ نعمان ـ مقالة بشان سلفات البذر جاء فيها قوله (كثير من الفلاحو ن) وفي هذا بذر لقواعد نحوية جديدة .. !

كم من محاضرة يقولون عنها انها محاضرة (قيمة) ونكون انت في حل من ترخيم هذا الوصف والاقتصار على حرفين منه . !

يعلن بعض الناس انهم يقبلون تعازي المعزين من الساعة ٨ الى ١٢ ومن الثالثة الى ٥ مساء عدى يوم الاحد .. !

سمعوا عامل المنستير ينشد :

و الضرب من شيم النفوس فان تجد
ذا عفة فلعلة لا يضرب

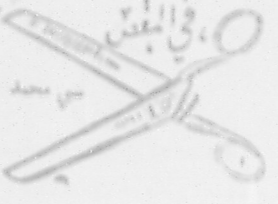
احسنت النهضة لقرائها بنشرها مقالا رئيسيا عنوانه ـ اثر السينما في تهذيب الاخلاق ـ ولعل السينما قد صيرت اخلاقها كما نرى .. !

يقال ان خليفة جمال رفض ان يحضر لرواية تمثيلية دعاه اليها احد اصحابه لان الممثلين ينشدون احيانا : ان كنت في الجيش ادعى صاحب (العلم) .. !

يؤكد مقدم بانه حينما قرا الاعلان المدرج في الصحف بعنوان ـ اعلام للمقدمين ـ نسي اسمه ولذا فهو يطلب الامهال الى ان يتذكره !

يذكر احد ارباب القضايا بان نازلته قد عززت باخرى واصبح صاحب نازلتين بسبب مشاجرة حصلت بينه و بين وكيله .. !

يتذمر اخواننا الصفاقسيون من غلظة وقساوة خليفة عاملهم المنتخب والذي يلاحظ ان ذاك الخليفة هو ابن عامل المنستير السابق .. !



امين ـ الدواب ـ قابس !

لا باس ان ننبه هذا الى ما يجب على الانسان من ملازمة الاداب في الحفلات والاجتماعات

فلقد قال المكاتبون المضبون ان هذا السيد قد عكر الحفلة التي اقيمت في قابس مساء ٢١ سبتمبر لتمثيل رواية تطبل بما افضى الى تدخل بعض صبايحية الوجق واضطرارهم الى ايقافه عند حده !

ذلك لانه قد تاثر من الفن فظل يبرهن على تاثره بوافر الهرج والمرج جلبة وصياحا وقياما وقعودا كان التاثر لم يتسلط على غيره بل اقتصر عليه وحده !

وقال المكاتبون المضبون ... ان هذا الواقع في المقص قد تجرا على شتم بعض الحاضرين بما جعل كثيرين ينسحبون من المكان حفظا لكرامتهم وابتعادا عن الدخول في خصومة معه او مجادلة !

اذا كان كل هذا صحيحا فلا اقل من ان نقول لهذا الامين انك قد اتيت قبيحا واعتديت على راحة العموم في مجتمع عام وحري بك ان تفقه ان هذا غير لائق وقبيح ان تعود لاتيانه ! (انا)

في المنستير

علمنا اخيرا ان عامل المنستير قد سجن ايضا رجلين من اعيان قصر هلال وثالثا من فضلاء المكنين بدعوى (التشويش كالعادة !) وبعدئذ وافانا من الشيخ احمد الشطي السجين الاسبق ما معناه بعد السلام على كافة الاحرار اشعركم بان قد حل بطرفنا اليوم (اي بسجن المنستير) حضرات الافاضل الاحرار السادة (محمد بوزويته . علي الشملي . ابراهيم بن ضيا) وقد انسنا بقدومهم واستفدنا منهم ما يجب العلم به من سير الحركة الوطنية . كما افيدكم باني وجدت جميع الاخوان المساجين هنا احرارا دستوريين وما بينهم الا كل غيور مخلص . وهذا ما لزم اعلامكم به الان والسلام عليكم ورحمة الله

اباك اعني

اعــراب

(مكره اخاك لا بطل)

(مكره) يقول النحـاة انه اسم مفعول ومثله ايضا ما جاء في قول البهاء زهير :

وما كل مخضوب البنان بثينة
وما كل مسلوب الفؤاد جميـل
وما كل قوال لما شاء عقلـه
لديه على مـا يدعيه دليـل
فانت ترى بين الجرائد نهـضة
لسان لهـا في الافراه طويل
لذلك صار النـاس لا يقرمونها
وكل (بخمس صوردي) عنها بخيل

(اخاك) احد الاسمـاء الخمسة جـاء من بلد . قابس . يخبرنا بان البلدية هناك باذلة جهدها في تنظيف ورش الجهة الاروبيـة كل يوم ويظن انه لم يبلغها وجود طرقات وشوارع يسكنها الاهالي وهي في احتياج الى شيء من العنـاية ونصيب من النظافة .ولهذا احببنا ان نبلغ البلدية هذا الخبر لتكلف نفسها جانبا من الاهتمام .

(لا) نافية تنفي ان يكـو ن سي النـاصر الشملي شاعرا كما يزعم فهو يدعي ذلك والشعر يصيح باعلى صوته اني بريء منـه ويثبت لديك هذا حينمـا تقرا قوله يخاطب رئيس مجلس سوسه : (يا جنـاب الرئيس يرجو انتصارا . بيت دين غدا بكم في اهتزاز . انشد البيت مذ اهين جهارا . سيجازي المشوشين الجازي)
اما مسالة الضحك فانت حر بان تضحك ما شئت وعلمنـا ان مساجلة جرت بينه وبين الشيخ صالح بوعاشور ا سناتي على ابيات منها .

(بطل) معطوف وهو من يقدر ان يسدد ديونه دون ان تباع مكاسبه . وفي المنستير يقول الرجل لصاحبه ان كنت بطلا فادخل الى مكتب العامل لترى كيف تاكلها (مشرحه مملحه) والله اعلم .

(٢٦٨)

اخبار هامة

نزع ..!

تفيد الاخبار ان امير كا قد عزلت على انشـاء عشرات من المدرعات في الظروف الاخيرة اعني الظروف المتفق فيها على نزع السلاح !

والان ؟

وصل العاصمة عدد عظيم مـن اخوانـنا الطلبة واقبلوا على تلقي دروسهم بالجامع الاعظم وفروعـه والى جريدة النهضة بساق الحديث !

الغرام !

شرب اسرائلي كمية من السم بغية الانتحار . لا غيرة . ويقول المطلعون ان الاسباب غرامية والغرام ياما كوى يا ماكوى!

خصومة !

اعلن رجل بان ءاخر توعده بالشر واعلن الاخر بان لا صحة لما ذكـره الاول وهذه الاعلانات وحدها كافية لان تكون خصومة تامة الموجبات !

في المحكمة

قبض على جماعة كانوا يدخنون الحشيش المخدر ولما حكمت المحكمة بسجنهم وتخطئتهم خرجوا يحتجون لان الحكم (طير لهم الزطلة) ..!

تكذيب

لا اصل لما اشاعه المغرضـون مـن ان الشيخ الطاهر بن عبد السلام عرض على النشر مقالة بعنوان (طريق الفصحه والعوم في قصعه) ثم سحبها .

قدوم

حل بالعاصمة في هذا الاسبوع الشيخ دجاجة قادما من القصيبة لتفقد شعب الطريقة فاللهم لطفا بدجاج العاصمة .

عقد ميمون

احتفل عشية الخميس بعقـد الفاضـل الغيور الاستاذ السيد الطيب الهشام المحامي بمدينـة سوسه على كريمة الماجد الاكمل السيد رشيد بن عصمان كاهية النفيضة فللاسرتين تهاني النديم وجميل تمنياته

الاموال العموميـة

بهذا العنوان جاء في عدد ٥ من جريدة «السياسة التونسية» المؤرخ بـ ٢٦ سبتمبر ما تعريبه : «في عائلة جونس . الاب متوظف بادارة تونسية يتقاضى منحة الاقامة . ابنته متوظفة بنفس الادارة وتقطن مع ابيها . تتقاضى ايضا منحة الاقامـة . ابنه متـوظف بادارة اخرى ويسكن ايضا مع ابيـه . يتقاضى هو الاخر منحة الاقامة !

ونلاحظ ان هذه العائلة تسكن باحدى الدور العديدة التي يملكها راس العائلة ! ولدينا الارشادات المدققة التي نضعها تحت طلب من له النظر . . !

جولة في الجنـوب

اتيح لي في الاسبوع السالف ان اقوم بجولة في كل من (سوسة والمكنين والمهدية والجم وصفاقس وجبنيانه وقابس والمطويـة وجزيرة جربـة) وقد قوبلت في كافة تلك البلاد من فضلائها وادبائهـا بما اراني عاجزا عن وصفـه من عظيـم الحفـاوة ووافر الاكرام . فالى جميع اولئك الكرام الفضلاء .والكمل النبلاء . جزيل شكري ووافر امتنانـي . وساثبت في اعداد النديم المقبلة كل ما يستحق الذكر مما عرض لي في هذه الجولة من مشاهدات ومرئيات بحول الله تعالى .

قريبـا

تتحفكم شركة ترويج الافلام العربية بافكه شريط احـرز في مصر على وافر الاقبـال وعظيـم الاستحسان . صاحب السعـادة كشكش بك يحييكم على الستار الابيض فانتظروا .. !

خبر اخير

جاءنا في ءاخر وقت ما افاد ان اهالي بلدة مساكن قد اقاموا حفلة جميلة لمناسبة افتتـاح دروس الجامع الاعظم وانفراج ازمته . ويقال ان بلادا عديدة في داخل المملكة يقوم اهلها الان بتنظيـم حفلات ايضا للمناسبة نفسها .

حل اللغز

تفسير لغز العدد الماضي لفظ (سعيدان) وقد حله الادباء : . عبد العزيز العسكري(١) محمد الشاذلي الياس (٢) محمد عبد الرحيم (٣) العروسي امقيل (٤) محمود بن اسماعيل (٥) عثمان بوحجبه (٦) محمد ابن ابراهيم التوزري (٧) محمود بورقيبه (٨) محمد الوحيشي الغدامسي . علي العباري . المختار الموجه . فرج المستيري . محمد الحبيب بن هباج . احمد بو ضياف . محمد رشاد الحنيفي . الحاج محمد العريبي . الطيب بن علي . حسين بن جلول . الفلام بن الحاج حموده . محمد غديره . محمد السويح . محمد الجمني . مسعود اللمسي . ابراهيم ميلود التوزري . علي بن المختار القاضي . الحبيب بن حسن المطوي . بحدان التوزري . التجاني بن سليمان . محجوب علي دمق . صلاح الدين ذياب . المختار البداع . الهاشمي الجمني . فرج التومي . ولد الكبير المطوي . احمد بن الشيخ فرج . عمار بن علي حميده . محمد ابن الحبيب العامري . احمد بن غنام . الصادق بوحجبه . احمد الضريف . محمد بن عمر المطوي . الحبيب احمد التوزري . خليفه بن عبد الحفيظ . محمد ابن محمد بن النوري التوزري

٨

هذا عدد معرض البضائع الوطنية الواقع بسوق الصوف والمستعد لان يقدم لك من منتجات بلادك ما رغبت من اقمشة وشواشي واحذية وعطورات ومشروبات وخلافه . فباقبالك عليه تقوم بقسطك من النهوض ببضائع وطنك .

تامل في هذا

لا يسعنا الا شكر مشتركينا الذين لا يتوانون عن توجيه اشتراكاتهم لمجرد حلول اجلها . اما الذين لا يزالون يسوفون و يماطلون غير ملتفتين لنفقاتنا ومصاريفنا المتوالية فمرة اخرى نحضهم على الايفاء بما للجريدة عليهم اذ لا نشتهي ان نضطر لمخاطبتهم باسمائهم

مقتطفات

(الغراب الطموح)

والحكاية : ان غرابا جثم في صبيحة يوم على صخرة فلما بزغت الشمس راى خياله طويلا جدا فعظم قدر نفسه في عينه وخيل له انه من الجبابرين العظام . ثم قال . تالله . ان من له مثل هذا الخيال يجب ان يكون غذاؤه احد الافيال . ثم ارتفعت الشمس قليلا فتقلص خيال الغراب فتنازل وقال يكفيني اليوم جمل . وازدادت الشمس ارتفاعا فازداد الخيال تقلصا فتنازل الغراب عن الجمل ورضي بثور . وهكذا كانت الشمس كلما ارتفعت يزداد تراجع الخيال فيتنازل الغراب عن مطالبه من ثور الى بقرة الى كبش الى نعجة الى تيس الى عنزة الى اوزة الى دجاجة الى حمامة . وعند الظهر تلاشى خيال الغراب وكان الجوع والقرم اخذا منه كل ماخذ فصاح اه على فارة او جرادة اسد بها جوعي !

هذا مثل ينطبق على كثيرين من الناس ممن يعتمدون على مجرد الاحلام !

(عن مجلة المورد الصافي)

خمسون عاما ...!

حكوا ان احد المتصوفين المقربين كان يسير مع واحد من تلاميذه في اسواق المدينة . وفجاة ضحك الاستاذ بدون ان يفهم التلميذ سبب ذلك ولم يدر اي شيء اضحك استاذه . وما ان وصلا لمقرهما وتهيا الشيخ لالقاء درسه حتى بادره تلميذه بالاستعلام عن سبب ضحكه اثناء مرورهما بالسوق . فاجابه بقوله : لقد مررنا يا بني بصانع احذية فرايت لديه حريفا يقاوله على صنع حذاء وسمعته يشترط ان يكون الحذاء متينا لا يتمزق ولا ينعدم قبل مضي خمسين عاما . ولكني علمت ان هذا الرجل قدم اقترب اجله ولم يبق لموته غير خمسة ايام وذلك ما اضحكني !

(عن مفكرتي)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي - نهج الديوان عدد ٥

